



عرضت وسائل إعلام موالية تسجيلات تظهر احتفال العشرات من أهالي القسم الغربي في حلب، بعد تقدم النظام في أحياء بستان القصر والكلاسة.

وتركز التسجيلات على ارتياح أهل المدينة نتيجة التقدّمات التي تحرزها قوات الأسد، وتظهر تجمع الفتية والفتيات -رافعين العلم الروسي- حول عناصر الدفاع الوطني، وترديد هتافات مناصرة للأسد.

واستنكر ناشطون بشدة هذا السلوك، الذي يتجاهل مجازر النظام والمليشيات الطائفية بحق النساء والرجال والأطفال، معتبرين أن هكذا تصرفات تمنح الشرعية الكاذبة لجيوش الاحتلال الروسية، والإيرانية والمليشيات الطائفية الشيعية اللبنانية والعراقية والأفغانية والباكستانية.

ويذكر البعض بتضامن سكان حلب الشرقية مع أهلهم في الجانب الغربي، الذي يخضع لسيطرة النظام، نتيجة حصارهم وانقطاع الأغذية عنهم بعد قطع طريق خناصر وإغلاق معبر بستان القصر، حيث خرج الأهالي -وقتها- في مظاهرات تستنكر تجويع أهلهم في الجهة الثانية.

فيما أبدى ناشطون آخرون استغرابهم من مناصرة القسم الغربي (السني) للمليشيات الإيرانية رغم رفعها شعارات طائفية تدعو إلى إبادة أهل السنة.

يأتي ذلك بالنظر مع أعنف قصف تتعرض له الأحياء المحاصرة على الإطلاق، حيث أكدت مصادر إعلامية أن القصف لم يهدأ دقيقة واحدة ليلة أمس، ولم يصدر الدفاع المدني حصيلة ضحايا القصف الجنوبي، في ظل امتلاء الشوارع بالقتلى وعدم قدرة فرق الإنقاذ على انتشار الضحايا والجرحى من تحت الأنقاض.

وتشير الأنباء إلى أن القذائف تتساقط بغزارة على رقعة ضيقة جداً (4كم) يوجد فيها 100 ألف مدني، معظمهم نازحون يحتمون بمدخل الأبنية أو المحال، كما يعانون البرد والجوع والرعب. ويرفض المدنيون الخروج باتجاه الأحياء التي يسيطر عليها النظام خشية تصفيتهم، بعد أن ارتكبت قوات الأسد والمليشيات الطائفية مجازر بحق 67 شخصاً أعدمتهم رمياً بالرصاص في حيي الفردوس والصالحين، فيما أحرقت 9 أطفال و4 نساء،

المصادر: